

## مجالس في تدبر القرآن | 400) لا ريب فيه هدى للمتقين

خالد السبت

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته كنا نتحدث في الليلة الماضية عن هذه الآية الكريمة من سورة البقرة وهي قوله تبارك وتعالى - 00:00:01

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ذلك الكتاب دخلت على الكتاب وذلك والله تعالى اعلم لبيان ايضا منزلة هذا الكتاب لتفخيم امره لبيان علو مرتبته كما قلنا بالاشارة اليه - 00:00:19

بالبعيد ذلك فان هذا يدل على ارتفاع مرتبته فكذلك دخول على الكتاب ذلك الكتاب الذي هو بهذه المثابة وبهذه المنزلة لا ريب فيه فنفي عنه الريب نفي عنه الريب بعضهم يقف على قوله لا ريب - 00:00:46

يعني هذا الكتاب لا شك يعني انه من عند الله تبارك وتعالى وانه وحي او حاه الى رسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال فيه هدى للمتقين. ولكن الذي عليه عامه اهل العلم - 00:01:18

ان ذلك يوصل بما بعده ذلك الكتاب لا ريب فيه فيكون الوقف هنا هدى للمتقين وهذا لا شك انه ابلغ ومواضع الوقف والابتداء في القرآن كثير منها يرجع الى جهة النظر في المعنى - 00:01:35

فيجتهد اهل العلم بحسب ما يلوح لهم من المعنى قد يختلفون في مواضع الوقف والوصل والابتداء المشهور عند اهل العلم وهو الأقرب والأوافي في المعنى ان يكون الوقف على قوله لا ريب فيه - 00:01:55

ثم يكون بعد ذلك هذا الكتاب موصوفا بأنه هدى هذا ابلغ من قوله فيه هدى وحينما يكون هذا الكتاب محكوما عليه بأنه هدى بهذا الاطلاق فذلك ابلغ من قوله فيه - 00:02:15

هدي وهذا ظاهر لكن نحن نتحدث الان عن نفي الريب عن هذا القرآن ذلك الكتاب لا ريب فيه فهذا يؤخذ منه هنا في النفي باعتبار ان النفي المتوجه لما يتصل بصفات الله عز وجل - 00:02:41

او بما يتصل بملائكته او ما يتصل برسله عليهم الصلاة والسلام او ما يتصل بكتابه. هذه اربعة اشياء فانه يتضمن ثبوت كمال ضده يعني لا يكون نفيا مجردا فان النفي - 00:03:06

المجرد لا يكون مدحا فحينما يقال مثلا بن هذه السارية لا تجهل فليس ذلك فيه اثبات العلم لها لكن حينما يقول ربنا تبارك وتعالى عن نفسه لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:03:30

هذا ليس مجرد نفي السينة والنوم عن الله عز وجل وانما فيه اثبات كمال ضده. اثبات كمال حياته وقيوميته وهكذا اذا نفي عن نفسه الظلم فهذا يدل على ثبوت كمال عده - 00:03:51

فاما نفي عن ملائكته عليهم الصلاة والسلام بانهم لا يعصون الله ما امرهم فهذا يدل على ثبوت كمال طاعتكم اذا نفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وما هو على الغيب بضنين في القراءة الاخرى بظنين - 00:04:11

بضنين يعني ليس بخييل فهو لا يترك شيئا مما اوحى اليه الا بلغه وكذلك بظنين من الظن يعني ليس بمعتهم يتكلم بالظنو انما هو علم محقق ووحي ثابت فعلى القراءة الاولى بضنين هذا يدل على كمال بذله ونصحه - 00:04:32

وما هو على الغيب بظنين هذا يدل على كمال تثبتته وتيقنه وعلى كمال صدقه عليه الصلاة والسلام وهكذا وما صاحبكم بمجنون يدل على كمال عقله عليه الصلاة والسلام. وهكذا في القرآن - 00:04:56

فاما نفي الله عن كتابه وصفا من الاوصاف الناقصة فان ذلك يدل على ثبوت كمال ضده. فاما قال عن القرآن لا ريب فيه فهذا يتضمن

يدل على انه مضمون كمال - 00:05:22

اليقينيات يعني في مضمونه الامور اليقينية المحققة الثابتة ليست بظنون ولا تخمينات وليس اشياء من قبيل المحتملات للحق وضده او للصواب والخطأ ومن جهة اخرى لا ريب فيه فهذا ايضا يتضمن انه يورث كمال اليقين للناظر فيه - 00:05:43  
ولملابسها و القارئ لان الله تبارك وتعالى قد ضمنه الحجج الواضحات والبراهين الساطعات التي لا تدع في الحق لبسا لا ريب فيه والريب معروف هو شك خاص هو نوع من الشك الشك المقلق - 00:06:16

يقال له ريب شك مع قلق تقول انا في ريب من امر فلان مداخل الريب فلان مرتاب في كذا شك مع قلق لكن يمكن ان تقول انا اشك هل مثلا - 00:06:50

صليت الراتبة او لم اصلها انا اشك هل دخل الوقت او لم يدخل الوقت من غير قلق لكن الشك المقلق يقال له ريب ولما كانت هذه القضايا التي تتصل بالاعتقاد والوحي - 00:07:13

والحقائق الكبرى وهذا المبلغ عن الله تبارك وتعالى فان هذا الكلام الذي ينسب الى الله عز وجل حينما يقع الشك فيه او في اخباره ومضمونه فهذا يوجب قلقا لدى هذا الشك - 00:07:32

لكن الله تبارك وتعالى نفى ذلك عنه فهو يورث كمال اليقين لما تضمنه من البراهين والدلائل والحجج التي تجلی الحق وتوضحه وتكشف الباطل فهذا معنى يستخرج من هذا الموضوع وهدایة - 00:07:57

تؤخذ من هذه الجملة في النفي ذلك الكتاب لا ريب فيه وهذا يقتضي ان من نظر في كتاب الله عز وجل وتدبره فانه يحصل له من كمال اليقين ما لا يحصل لغيره يعني من اراد العلوم الثابتة - 00:08:22

واليقين المحقق والاعتقاد الراسخ بعيدا عن الاعتقادات المضطربة التي يتعدد فيها ونحو ذلك فعليه ان يكثر من تدبر هذا القرآن فانه يورثه كمال اليقين بخلاف النظر في غيره النظر في كتب الشبهات كتب علم الكلام - 00:08:45  
والجدل فان هذا يورث اصحابه الشك ولذلك نجد ان هؤلاء كما ذكرت في بعض المناسبات في غير هذه المجالس علماء كبار درسوا العلوم الفلسفية والكلامية وتبحروا فيها ثم بعد ذلك ماذا كانت نهايتهم - 00:09:10

هذا يقول امومت على ديني عجائزي نيسابور يقول لقد خضت البحر الخضم وتركت اهل الاسلام وعلومهم ودخلت فيما نهوني عنه وها انا ارجعوا الى دين العجائز دين العجائز يعني الفطرة - 00:09:32

هذا بعد دراسة الفلسفة دراسة موسعة مطولة تجد ان بعضهم يذكر الاف الكتب التي درسها مما ترجم من كتب اليونان ثم بعد ذلك يرجع بالحيرة كما كان احدهم. يقول اضع الملحمة على وجهي - 00:09:54

واقابل بين اقوال هؤلاء وهم ارجع بشيء يسأل صاحبه ما تعتقد في مرض الموت فيذكر له اعتقاده ويقول وانت مطمئن القلب بهذا؟ يقول نعم. وثم يبكي هذا الذي في حال الاحتضار ويقول والله ما ادرى ما اعتقد. والله ما ادرى ما - 00:10:13  
اعتقد والله ما ادرى ما اعتقد هذا عالم كبير من علماء الكلام والآخر كان يتمثل بالآيات المشهورة نهاية اقدام العقول عقال وغاية سعي العالمين ضلال وارواحنا في وحشة من جسمنا وغاية دنيانا او محاصل دنيانا اذى ووبال - 00:10:33

ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيلا. وقالوا وكم من جبال على شرفاتها رجال فزالوا والجبال جبال ويمثل الحيرة التي كان فيها هذا الذي انتهوا اليه ولذلك قالوا - 00:10:56

عن الغزالى الذي قال عنه تلميذه المعجب به جدا وهو ابو بكر ابن العربي قال بأنه دخل في جوف الفلسفة ولم يستطع الخروج منها انتهى وصحيف البخاري على صدره هذه النهاية بعد مشوار طويل ورحلة طويلة مع الفلسفة وعلوم الكلام. وكذلك الرازى في وصيته - 00:11:15

من نظر في هذه الوصية فانه يستبين له ان الرجل قد رجع عن ذلك كله وهو رأس من رؤوس هؤلاء وكذلك الجويني وكذلك الشهيرستانى بل قالوا عن ابن سينا لما حضرته الوفاة اعتق ممالike - 00:11:40

وانه على كل حال ذكرروا اشياء فالله اعلم بحاله لكن مثل هؤلاء الذين دخلوا في هذه العلوم التي تورث الشكوك وتبحروا بها ما

اورتهم يقينا وكانوا يبحثون عن اليقين كانوا يعتقدون انها - 00:11:58

نظريات عقلية تورث اليقين وكانوا يعتقدون ان النصوص لا تورث يقينا لانها تفيد الظنون وان العقائد يجب ان تبني على اليقينيات.

كانوا يظنون ان اليقين يحصل النظر العقلي ولكنهم مع عقولهم - 00:12:17

ومع نظرهم في هذه المقررات التي يعتقدون انها قواعد واصول عقلية صحيحة الا انهم اختلفوا غاية الاختلاف فكانوا اكثر الناس

تفرقوا وربما وشكوا وانظروا الى الفطرة وما يقابلها لما من الرازي - 00:12:35

مع كوكبة من تلامذته على امرأة عجوز فقالت من هذا؟ قالوا هذا الذي يعرف على وجود الله الف دليل وجود الله هو وجود الله

يحتاج الى الف دليل وليس يصح في الذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليلي - 00:12:55

قالت لو لم يكن في قلبه الف شك لما عرف الف دليل لاحظوا الفطرة لو لم يكن في قلبه الف شك لما عرف الف دليل لأن هذه قضية

مسلمة قضية وجود الله عز وجل - 00:13:12

الله تبارك وتعالى قال عن هذا الكتاب لا ريب فيه ولذلك اولئك الذين يبحثون عن الحقيقة في كتب مترجمة من الفلسفات العصرية او

يبحثون عنها بالنظر العقلي مع ان عقولهم لا تقارن ولا تقاس بعقول اولئك الاساطين من علماء الكلام وانما غاية - 00:13:27

الواحد منهم انه قرأ بعض تغريدات او لربما بعض الكتب المترجمة ثم بعد ذلك اعتقد انه مثقف وانه يحمل عقلا يستطيع معه ان

يميز وان يعرض نصوص الوحي على عقله فما قبله - 00:13:53

عقله قبله وما رده عقله رده فهو في غنى عن فهم علماء الامة من اولهم الى اخرهم من لدن الصحابة رضي الله عنهم الى يومنا هذا لا

ينظر في اقوالهم ولا يعرفها ولا يؤمن مواطن الاجماع ولا الخلاف - 00:14:12

ولا يعرف الاصول والمبادئ التي يبني عليها الفهم والعلم وانما يقول بعقله هذا انه يعرض عليه النصوص فما قبله هذا العقل قبله.

وماذا عسى ان يفهم ويدرك هذا العقل الذي اتخذه الها - 00:14:30

وطاغوتا يرد به النصوص من الكتاب والسنة. فهو ايه الاحبة من علماء الكلام الكبار الذين درسوا هذه العلوم ما كان لهم بصر في

علوم الوحي بالكتاب والسنة ولذلك ذكرت في بعض المناسبات ما ذكره شيخ الاسلام رحمه الله - 00:14:50

عن واحد منهم يقال له الاصبهاني جيء له بالمصحف فاراد ان يقرأ في سورة الاعراف الف لام ميم صاد فقرأ المص يقرأها هكذا المص

ولا يعرف لا يحسن قراءة القرآن اصلا - 00:15:12

وكما قال شيخ الاسلام عن احد كبارهم لما نظر في كتاب من كتبه لم يجد له الا ثلاثة احاديث ويدركها في سياق الرد حديث موضوع

وحديث ضعيف وحديث يعني يريد لها ايضا - 00:15:29

عليها واذا قرأت في كتبهم في العقائد كانك تقرأ في كتاب من كتب المنطق تماما وعندهم القاعدة والاسلوب ان كل نص يخالف العقل

فهو مؤول بل قال بعض علماء الكلام - 00:15:43

كما ذكرت في الكلام على الاختلاف وعلى اسباب الاختلاف بن هؤلاء لربما قال الواحد منهم من علماء المعتزلة بان الحجة العقلية

تسخ النص وقال بان اليقين والاعتبار انما هو بالحجج العقلية - 00:16:00

اما النقل فهو تهمة يعني العبرة والحججة بالمقاييس العقلية والنقل تهمة النقل هو الكتاب والسنة تهمة والحججة في المقاييس العقلية.

فهو ايه ما يعرفون الوحي وما اشتغلوا به وما درسوه فاذا كان هذا يقال في اولئك وهذه حالهم وهذا ما انتهى اليه امرهم فلا ينبغي

ل احد ان يغير بنفسه - 00:16:22

ويخطو بعض خطوات لا يبلغ بها شأنهم ثم بعد ذلك يضيع يضل فلا حصل العلوم العقلية ولا ابقى على نفسه وعرف ما جاء في الكتاب

والسنة وماذا عسى ان تنفعه كلمة مثقف ان يوصف بها - 00:16:49

ولربما كان ابعد ما يكون عن حقيقة العلم الصحيح الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فمن اراد كمال اليقين عليه هذا بهذا وما

يشرحه من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على فهم السلف الصالحة رضي الله عنهم لا ريب فيه هذا الذي ورث اليقين وليس

اليقين - 00:17:08

يطلب في غيره فمن تطلب ذلك بكتبي الشرق او الغرب او يفكره ونتائج فكره فانه سيضل واما يأتيكم مني هدى فمن تبع هدای فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فاما يأتيكم مني هدى فمن اتبع هدای فلا يضل - 00:17:29

ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكًا ومحشره يوم القيمة اعمى. قال ربی لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسي. العمی - 00:17:54

والجزاء من جنس العمل لما عمي في الآخرة عن ايات الله تبارك وتعالى حشر يوم القيمة في حال من العمی ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين حكم عليه بأنه هدى. هو - 00:18:11

بكامله من اوله الى اخره بتفاصيله وحمله واياته وسورة هدى وقد اطلق الله تبارك وتعالى ذلك فهو هدى في كل الشئون والابواب لا يختص ذلك بباب دون باب وسيأتي مزيد - 00:18:30

ايضاح لهذه القضية لكن الله تبارك وتعالى اضاف هذا الهدى هنا للمتقين فالذين يهتدون به هم من يكون الواحد منهم قابلا للاهتداء يعني يوجد عنده المحل القابل القلب الحي الذي عمر بالتقوى - 00:18:52

وليس كل احد كما قال الله تبارك وتعالى قل هو للذين لا يؤمنون في اذانهم وقر و هو عليهم عمي نسأل الله العافية اولئك ينادون من مكان - 00:19:13

بعيد عمي على هؤلاء بمقابل كونه هدى للذين امنوا وشفاء يشفي صدورهم من الشكوك والريب والجحرة والشك والكفر وهو شفاء ايضا لابدا لهم. لأن الله اطلق الشفاء وقال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. فاهل الایمان - 00:19:30

هم الذين ينتفعون به ويكون هدى لهم وشفاء ورحمة يا ايها الناس قد جاءتكم موعضة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين هذه الاية في هذه السورة الكريمة - 00:20:02

هدى للمتقين هو هدى للجميع يرشدهم الى ما فيه نفعهم وصلاحهم وفلاحهم في الدنيا والآخرة. لكن لما كان المنتفع به هم اهل الایمان خصمهم بذلك ثم ايضا هذا القلب ايها الاحبة اذا عمر - 00:20:21

بتقوى الله تبارك وتعالى فانه يكون قابلا كما اسلفت لهذا الهدى كالמטר الذي ينزل على الارض فان كانت الارض قابلة ارض طيبة انبت وامرعت واهتزت وربت واما اذا كانت الارض سبخة - 00:20:41

فانها لا تنبت شيئا ولا يظهر اثر ذلك المطر عليها وبهذا القيد الذي ذكره الله عز وجل هنا هدى للمتقين يظهر لنا السر والجواب بكون الكثيرين لا ينتفعون به ثم ان هذا - 00:21:05

الحكم بأنه هدى للمتقين ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين حكم بأنه هدى وعلق ذلك بوصف وهو التقوى والقاعدة ان الحكم المعلق على وصف يزيد بزيادته وينقص بنقصانه. فهو هدى للمتقين وعليه - 00:21:26

فبقدر التقوى التي تعمر القلب بقدر ما يوجد منها في القلب يكون الاهتداء بالقرآن والانتفاع بالقرآن نتفع بالقرآن بقدر ما في قلوبنا من التقوى هدى للمتقين. فاذا ضفت التقوى ضعف الانتفاع بالقرآن - 00:21:50

واذا عظمت التقوى في القلب وعمر بها عظم الانتفاع في القرآن. فالناس يتفاوتون. فمن اراد الانتفاع بالقرآن فعليه اولا ان يجعل محل قابلا يصلح هذا القلب فيكون ارضا طيبة للانبات والزرع - 00:22:11

يكون قبله زكيا طاهرا لا يتعلق بغير الله ولا يستغل بمساخطه هذا بالإضافة الى امور اخرى تطلب في ذلك من الاقبال على القرآن والانصات له عند القراءة والاستماع وكذلك التدبر له - 00:22:28

وكذلك ايضا احضار القلب عند سماعه او قراءته ثم ايضا هنا لما كان هذا القرآن بهذه المنزلة وهو احسن الكلام واعظم الكلام هدى فانه لا يصلح له الا القلوب الندية - 00:22:51

القلوب الندية القلوب الصافية هدى للمتقين وذكر صفة هؤلاء الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمدون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم - 00:23:17

بعض هدى للمتقين. من هم اول صفة الذين يؤمنون بالغيب فهذا الذي عنده توقف عنده تردد هذه القضية ما يقبلها العقل كيف تصدقون بمثل هذه الاشياء؟ الحديث في البخاري قال لك واذا كان في البخاري - 00:23:45

واذا كان في البخاري مثل هذا لا يحصل له مثل هذا الاهتداء بالقرآن تورد عليه الآيات والنصوص ثم بعد ذلك يتعامل معها بطريقة غير لائقة وهؤلاء يجدون من يقول لهم ومن يربىهم على مثل هذه الاشياء - 00:24:01

يجدون من يقول لهم كل شيء عندهنا قابل للنقاش والأخذ والرد بلا استثناء لما يقال لهم بدوره او في قناة فضائية او نحو ذلك كل شيء قابل للنقاش هؤلاء مساكين يظنون انها طرح - 00:24:20

له بريق كل شيء قابل للنقاش وان هذا من التجرد وانك تترك كل ما كان لك من خلفيات ثم بعد ذلك تبقى على سطح جاف خاون تتخلص عن معتقداتك وعن ايمانك - 00:24:39

ثم بعد ذلك يريد هذا الانسان ان يصل الى الصواب والى الحق يتترك ايمانه الذي هداه الله عز وجل اليه ويتخلى عنه ويجعل ايمانه خلف ظهره يقول من اجل ان اصل الى الحقيقة - 00:24:58

ويقول الكل عنده شيء من الحق. الكل يعني حتى البوذى والمجوسى واليهودى والنصراني عندهم جزء من الحق اذا لا يوجد احد يحتكر هكذا يزعمون الحق والحقيقة فعلينا ان نتجرد لأننا احسن ما عند هؤلاء. او متهمون فيها - 00:25:15

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب لمجرد انه رأى معه صحيفة من التوراة غضب عليه الصلاة والسلام فكيف لو سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا - 00:25:35

المبطل الذي يقول الحقيقة موجودة موزعة فينبغي ان نأخذ احسن ما عند هؤلاء. ما علم ان احسن ما عند هؤلاء موجود في هذا الدين مع اشياء اخرى لا توجد عندهم ولا يعرفونها - 00:25:44

سواء عند اصحاب البيانات المحرفة او اولئك الذين يعيشون في ضياع كامل من الوثنية او الالحاد او نحو هذا. ثم نقول كل من عنده كل ما عند غير المسلمين من حق فيوجد عند - 00:26:03

مسلمين مثله واضعافه من الحق لكن هؤلاء لا يعلمون حقائق ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم يظنون انهم يطرحون طرحا متجردا وانهم يبحثون عن الحقيقة وانهم هؤلاء ما عرفوا قدر ما عندهم من الوحي - 00:26:18

فاوقيهم ذلك في مثل هذا الذين يؤمنون بالغيب لاحظ ويقيمون الصلاة ما قال يؤدونها وسيأتي الكلام على هذا هذه اوصاف الذين ينتفعون القرآن ويهتدون به هؤلاء الذين يتفاعلون مع هدایاته - 00:26:35

هدي الاحظ انه هنا هدى مصدر وضعه موضع اسم الفاعل هادم للمتقين. للتأكيد على دوام هدایته واستمرارها ولا حظ انه جاء منكرا هدى للتعظيم وان هذه الهدایة كما اشرت سابقا هدایة مطلقة في كل ما يحتاج اليه الخلق - 00:26:54

للوصول الى السعادة في الدارين في الدنيا والآخرة هدي في جميع الابواب ماذا تريدين تريد المنشأ والبداية الغاية التي من اجلها وجدنا تريدين المصير والمنتهى تريدين شرح السبيل والطريق المؤصل الى الله - 00:27:19

تريدين ما وقع فيه اولئك من المتهموكين الشاكين الضالين المحرفين او من اهل الغضب وما وقع لهم من امور اختلفوا فيها واضطربوا ويأتي هذا القرآن ليجيئ ذلك كله وكذلك ايضا - 00:27:40

اذا كان الانسان يريد الهدى في الابواب المتصلة بصفات المعبد جل جلاله بوحدينته بربوبيته اذا كان يريد الهدى في ما يتعلق بامر الاسرة او الاجتماع او ما يتعلق قضايا التبعد ونحو ذلك. كل هذا هو هدى. من اتبעהه ضمن الله له - 00:27:57

فلا يضل ولا يشقى ما يحصل له ضلال ما يضيع ولا يحصل له شقاء لا يحصل شقاء لا في الدنيا ولا في الآخرة هذا اللي يعاني ويقول عندي مشكلة عندي ضيق عندي غم عندي هم عندي كآبة - 00:28:24

فلا يضل ولا يشقى هذا وعد من الله عز وجل فاذا اعرض عنه حصل له الشقاء بكل صوره وانواعه وانظروا الى الشقاء الذي يلوح على وجوه هؤلاء الكفار الضلال ترى الشقاء في وجوههم - 00:28:41

يراه كل احد لكن كثير من ابناء المسلمين لا يعرفون قدر هذه النعمة التي حبى الله عز وجل حباهم بها. فهنا لم يقيده بقييد ما قال

هدى للمصلحة الفلاحية وذلك من قبيل - 00:28:58

حذف المتعلق وحذف المتعلق يفيد العموم حث المتعلق يعني حذف المقدر ما قال هدى في كذا هدى للمتقين في موضوع الاقتصاد  
هدى للمتقين في موضوع السياسة. هدى للمتقين في موضوع - 00:29:16

الاسرة والمجتمع هدى للمتقين في موضوع العبادات او الاحوال الشخصية او نحو ذلك. لا هدى للمتقين في كل شأن من شئون حياتهم فهو يبين لهم كل ما يحتاجون اليه في قضايا - 00:29:35

الاصول والفروع يبين يميز الحق من الباطل والهوى من الضلال ويبيّن لهم كيف يسلكون الطريق الموصل الى النجاة والسعادة ثم ايضا اختم بهذه وذلك ان هذه الجمل الاربع الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:29:53

للمتقين فيها تناسق وقد جاء بها من غير عطف كانت بهذا التناسق والترابط والتآخي اخذ بعضها بحجز بعض ما احتاج الى الوصل بينها حرف عطف كل جملة فيها من الهدایات والمعانی الجزلة على قصر - 00:30:15

الفاظها فهذا الذي يسميه البلاغيون بالفصل وهو عدم عطف الجمل بالواو لكمال الاتصال بينها. فلا حظوا الف لام ميم قلنا ذلك يشير الى اعجاز هذا القرآن. هذا القرآن المعجز لا ريب - 00:30:40

ذلك الكتاب صاحب المنزلة العالية لا ريب فيه وهذا الكتاب الذي بهذه المثابة ولا ريب فيه هو هدى للمتقين. اسأل الله عز وجل ان يهدينا واياكم بالقرآن العظيم وان يجعله ربيع قلوبنا ونور صدورنا وذهاب احزاننا وجلاء همومنا وان يذكرنا منه ما نسينا وان يعلمنا منه ما جهلنا وان يرزقنا تلاوته انه الليل - 00:31:00

اطراف النهار على الوجه الذي يرضيه عنا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه - 00:31:26